العدد ١٣٦ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السودان والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢٧

مكافحة الجراد في العراق

ومكافحة فرنسا في سورية

(لسعادة الزعيم السوري الشهير الدكتور شهبندر)

سورية في مجلس النواب العراقي — جلسة تاريخية خطيرة — شعور العراقيين نحو سورية — حكاية مكافحة الجراد — خطاب ثابت بك عبد النور — خطاب سعيد بك ثابت — جعفر باشا رئيس الوزراء وياسين باشا الهاشمي يشتركان في المناقشة — شؤون اخرى

« وعدنا في العدد الماضي أن ننشر افتتاحية لهذا العدد عنوانها : « الدواء في أعصاب الدكاترة لا في الطب ولا في العقاقير » بقلم الكاتب الاشهر الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم السوري نزيل بغداد . ولكن حدث بعد ان جمعنا حروف المقالة واعددناها للنشر حمل الينا البريد الطيار من بغداد مقالة اخرى بقلمه في موضوع خطير اقتضت المصلحة سرعة نشره لما فيه من وقائع جديدة وحوادث خطيرة جرت في مجلس نواب العراق ولذلك بادرنا الى نشر هذه وتأجيل تلك » .

« أضرار الجراد كثيرة لكن ضرر فرانسة أكثر — سعيد بك ثابت ، نائب الموصل »

من العلامات الجوهرية على دبيب الوعي في الجماعات وتولد الانتباه في مجموعها العقلي انصرافها الى معالجة ما يهدد روحها ومقوّمتها ما دامت السيادة هي الاساس الذي تبني عليه الشعوب مستقبلها . لا جرم ان يعنى العراق العربي الناهض في هذه الايام بمسألتين خطيرتين في آن واحد مكافحة الجراد في الموصل ومقاومة فرانسة في سورية .

الجراد الزاحف يلتهم الاخضر في الحقول وفرانسة المستعمرة تمتص الاحمر في العروق وكلاهما اذا ترك وشأنه اجتث اصول الحياة وغادر البلاد قاعاً صفصفاً .

ارتأى العلماء الاخصائيون من اهل الفن منا ان يعالجوا الدبى الزاحف بالزرنيخ ممزوجاً بالدبس والنشارة فتكلل عملهم بشيء من النجاح لا يستهان به على ان اخصائيين آخرين يرون ان يسلطوا على بيوض الجراد دويبة اسمها « كوكوبيس » تزدردها في كيسها لاعتقادهم ان مكافحة الحياة بالحياة اتم واتفق على قاعدة « لا يفل الحديد الا الحديد » .

ومهما يكن من الاختلاف على طرق مكافحة الجراد فهنالك اجماع على الطريقة التي يجب ان يقاوم بها الاستعمار الفرنسي وهذه الطريقة هي المقاومة الحيوية الى ان تنتف المخالب الناشبة ويزول الخطر من هذا الحيوان الطفيلي .

وقد نشرت الصحف المصرية في الاسبوع الفائت ان الحكومة العراقية قدمت للجنة مشتركة مؤلفة من لجنة مالية واخرى اقتصادية أعضاؤها نواب اتفاقية دولية عقدت في دمشق في العام الماضي لمكافحة الجراد بين مصر وفلسطين والشرق العربي وتركيا والعراق وسورية ! لكن اللجنة المشار اليها ارادت ان ترفض بالاجماع تقريبا اقرار هذه الاتفاقية لان احد الفرقاء الموقعين وهو المندوب الفرنسوي في سورية لا يمثل حكومة مشروعة بل حكومة مغتصبة .

شعرت الحكومة العراقية بهذا الموقف الدولي الدقيق فجلت واستعادت لاعتها ولكن الخبر انتشر في الانحاء سريعا وتناقلته الالسن فأوجد حالة سياسية تقتضي المعالجة الحكيمة لان العراق لا يرى ان يخلق من مسألة طفيفة مسألة جسيمة . لذلك ارتأى اولوا الشأن ان يقنعوا النواب بأن اقرار مثل هذه الاتفاقية ليس له اقل تعلق بالسياسة التي تجري في سورية ولا بالحكومة الفرنسوية المحتلة وانه لمصلحة مادية مشتركة فقط فعليك بأن رفضه على هذا الشكل الخشن يعرقل المساعي في مثل هذه الاوقات الدقيقة التي تجتازها البلاد هذه كانت الحجج التي أدلى بها اولوا الشأن

فلاقت في كثير من الاعضاء آذانا مصغية لانهم نظروا الى المصلحة من وجهة واحدة . لكن الواقفين على ماجريات السياسة الفرنسوية في سورية ابوا إلا ان يرفعوا عقيرتهم في جلسة مجلس النواب العراقي في السادس والعشرين من شهر اذار وبينوا الموقف بحزم يحمدون عليه ومنهم ثابت بك عبد النور وسعيد بك ثابت وصاحب الدولة جعفر باشا العسكري رئيس الوزراء وياسين باشا الهاشمي وزير المالية

أننا نشير الى هذه الاسماء الكريمة ليتيقظ المستعمرون في سورية وليعلموا ان عيون العرب لن تنام وان فرانسة التي قدمت سورية لتأييد نفوذها والدفاع عن سينها قد اصبحت عنوان الفظاعة وعلم الاستعمار . وهذا لا ينفي وجود أناس أمثال حضرة المنسنيور خوري خياط يطبلون في مديح عصبة الامم والدول المعظمة التي خلقتها في خطبة تحريرية مهيأة من قبل ويرون ان الواجب يقضي باجازة هذه الاتفاقية .

انتصب ثابت بك عبد النور فقال : « لا أود ان انتقد هذه الاتفاقية من حيث جعل الفرنسوية لغة التعاقد فيها في حين ان جميع الدول التي عقدتها تقريبا هي حكومات عربية ولا اريد ان أبحث في الجراد ووجوب مكافحته بل ان اذكر النقائص الموجودة في هذه الاتفاقية الشوهاء لكنني اريد ان اذكر هذا المجلس العالي بوقفاته الشريفة التي خلدت له وللبلاد ذكراً محموداً يوم احتج على اعمال الوهابيين في الحجاز مع أنهم لم توسلهم عصبة الامم لتمدين الحجاز واقرار النظام فيه . ومن حسن الحظ أن الفرصة سنحت اليوم ليظهر المجلس بمظهر شريف آخر وذلك بالاحتجاج على الفظائع والمنكرات التي تأتيها السلطة الفرنسوية في سورية من زمن طويل والتي تطبقها باسم التنظيم والتمدين .

فقاطعه الرئيس قائلا : « ارجو ان تجتنبوا الكلام خارج الصدد ، وان تحصروا حديثكم في الاتفاقية من دون تدخل في السياسة » فاستمر المبعوث الكريم قائلا : « تعلمون ايها السادة ان فرانسة جعلت سورية تحت الارهاب وتحت الظلم والجور باستبدادها المعلوم » — (اصوات من بعض المقاعد « هذا خارج الصدد » ، « هذا سياسة ») — لكن ثابت بك استمر بطلاقته « اذاً تقولون لا تكلم بالسياسة في هذا المجلس ؛ اذن فيم تكلم وحتى متى سورية تعذب وتحرق مدنها وتهتك خدراتها وتذبح أطفالها ؟ » — (ضرب على المقاعد وطقطقة) — « اني لا أعبأ بهذه الطقطقات ابداً ولا أرضى

اتفاقية مندوب فرانسة ولا اقر شيئا يعقده المندوب الفرنسوي باسم سورية . من هذا الذي يطقطق ؟ ثلاثة ملايين لا يوافقون على هذه الطقطقة » . ثم نبه الرئيس قائلا : « ارجو ملاحظة النظام الداخلي والقانون الاساسي . اني نائب ولي التكلم بما يعن لي وكلكم تعلمون ان فرانسة لما شعرت بحراجة موقفها في سورية ارسلت الى مندوبها السامي تستدعيه للمذاكرة معه في مداواة الحالة واظن ان دي جوفنيل واقف على هذه الشؤون والمذاكرات السياسية وان الحكومات الاخرى لم تقر هذه الاتفاقية ولم تجز الحالة المشؤومة في سورية وكنت اعتقد ان الحكومة لما سحبت الاتفاقية من اللجنة لا تأتي الى هنا وهذه الامور لا اعرف كيف افسرها واحسن من ان يطقطق الاخوان أرى ان يقترحوا عقد جلسة سرية ليطلعوا على رأي الحكومة في هذا الشأن . ايها السادة ! ان بين سورية والعراق روابط متينة لا يفصمها الاستعمار وقد يطقطق بعضهم بعضهم الآخر قد يظهر بغير مظهره الحقيقي ولكنهم في السر جميعا يؤيدون ما اقوله » اصوات نعم نعم ، أي والله ، أي والله . »

الرئيس : « ارجو منك النظام » .

ثابت بك : « أنا محافظ على النظام لكن ارجو من مقام الرئاسة المحافظة على النظام » ثم استمر قائلا « إلا ان الظروف القاسية تضطركم الى السكوت . تعلمون ايها السادة من اخترع فكرة عصبة الامم وتعرفون الدكتور ويلسن واللجنة التي ارسلها للاستفتاء وكيف رفض السوريون انتداب فرانسة وكيف لم تراع فرانسة نصوص المادة الثانية والعشرين من عهد عصبة الامم . اني لا اريد ان اطيل الكلام لاني اتبع أمر الرئيس واختصر فعليه اقترح على المجلس العالي ان يؤجل النظر في هذه اللائحة لوقت آخر » .

وزير المالية ياسين باشا الهاشمي : « اننا نشترك كل الاشتراك بالعواطف التي ابداها النائب المحترم في بياناته وانما يعلم حضرته ان تركيا هي مشتركة في هذه الاتفاقية وهذا سر وجود اللغة الفرنسوية فيها . واما قول الزميل لو تعقد جلسة سرية لبينت الحكومة رأيها . فاني اجيبه ان هذه الاتفاقية هي من مصلحة العراق وهذه اول اتفاقية من مصلحة العراق تعقد بين تركيا و بين هذه الدولة »

المونسنيور الخوري خياط : تلا خطبة مخطوطة مهيأة للدفاع عن عصبة الامم والدول التي احدثتها فكان الرئيس عبد المحسن بك السعدون يقاطعه ويحتج عليه بانه خرج عن الصدد بتاتا .

سعيد بك ثابت — نائب الموصل : « لا يختلف احد بضرورة مكافحة هذه البلية المهلكة والآفة الخبيثة واني ارحب بكل اتفاقية لمقاتلتها ولكنني في نفس الوقت ألفت نظر المجلس الى ماسبق من احتجاجه على اعمال الفرنسويين في سورية . اني اقول لا يجوز لهذا المجلس الموقر ان يحتج على حرب منتهك للحرمات ثم يعود فيعقد معه اتفاقية كهذه » ومن ثم أخذ يتلو المواد وقال في نهايتها « فاذا كانت هذه قد عقدت مع سورية فما هي الاسباب الداعية الى ذكر المندوب السامي الفرنسوي فيها ولماذا تكتب باللغة الفرنسوية ؟ اني اقول لا يجوز ان تعقد هذه الاتفاقية مع رجل غاصب ظالم جائر يجري دماء اخوانكم انهراً وانتم هنا جالسون اضرار الجراد كثيرة لكن ضرر فرانسة اكثر »

ثابت بك عبد النور « ما كنت اظن ان كلامي يدفع المونسنيور خوري خياط الى تلاوة خطبة تحريرية يزعم فيها ان الاتفاقية علمية اقتصادية فنية ادبية الى آخره . فنحن اذا عقدناها نتفق بها مع المندوب السامي في سورية . يجب ان لا نعطي الحق لغير اصحابه . العراقيون من عصور الامويين والعباسيين الى العثمانيين الى اليوم هم اخوان السوريين . نعم ان الجراد مضر ولكن يوجد رجال هم اكثر ضرراً وعليه اطلب تأجيل النظر في هذه الاتفاقية . »

ثم قام رئيس الوزراء جعفر باشا العسكري فهدأ روع الخطيب وبين لمنتهى العطف على كلامه البليغ الحر وما اصاب سورية من البلاء وان هذه الاتفاقية من مصلحة العراق ثم ذكره قائلا . يا ثابت اني متأكد من وطنيتك لما كنا معاً في باريس فكنت تنادي بحق بان لا نجاة للبلاد إلا بالاستقلال الاستقلال »

هنا وقف سعيد بك ثابت : وشكر لفخامة جعفر باشا ما تفضل به من العواطف النبيلة وأصر على وجوب مكافحة من هم شر على البلاد والعباد من الجراد . ولكن الآخرين أصروا على ان الاتفاقية مادية فنية لمصلحة العراق المجردة وليس فيها اقل اعتراف سياسي بموقف فرانسة الجائر في سورية وإلا لرفضوها بالاجماع كما رفضت سورية فرانسة امام المستركرين ولجنته الاستفتائية الاميركية » .

أن تسجيل هذه الجلسة في الصحف لشأن تاريخي وبدل بأجلى بيان على ان سوء سمعة فرانسة في الشرق بلغ درجة من الشدة حتى صار موضوع مقارنة مع الجراد في مجلس نيابي لدولة ناهضة . ولكن العظمة العسكرية الفارغة لا تلتفت الى سوء السمعة أو الى حسنها وانما تلتفت الى قول تانيرج « بما اننا حصلنا على القوة فلا حاجة بنا الى برهان آخر »

شهبندر

بغداد في ٣١ اذار سنة ١٩٢٧

حاشية : بلغني الآن وأنا ارسل رسالتي في البريد ان المستشار الزراعي الفرنسوي في « دير الزور » ابرق الى المأمور الزراعي في « القائم » من اعمال العراق يقول (ان لا تعاون في مكافحة الجراد ولا اشتراك في العمل) ولعل ذلك قد نشأ من الموقف الحر الذي وقفه اخواننا الوطنيون ! ! !

ملك الحجاز ونجد

نشرنا في العدد الماضي خبر التغيير الذي سيطرأ على لقب جلالة الملك ابن سعود

ونقول الآن ان الشعب النجدي قد نادى بجلالته ملكا على نجد فأصبح لقبه الرسمي « ملك الحجاز ونجد وملحقاتها » وقد أقيمت لهذا الغرض حفلة عظيمة في مكة واقامت الوكالة الحجازية النجدية في مصر ثاني ايام العيد حفلة شائقة خطب فيها المعتمد الاستاذ الشيخ فوزان السابق خطبة جليلة متينة صفق لها الحضور كثيراً وهتفوا لجلالة الملك ابن سعود وآله ودعوا له بالنصر والتأييد

وقد حضر الحفلة عدد عظيم من اعيان مصر وسورية والحجاز ونجد ورأينا بين المدعوين سفير تركيا وبعض النواب المصريين ورئيس الرابطة الشرقية وغيرهم

فنبارك لجلالة الملك العربي بهذا الانقلاب ونرجو لنجد والحجاز و بلاد العرب على يديه كل خير

هذا وقد أقامت الوكالة النجدية الحجازية في دمشق مثل هذا الاحتفال

في دار الرابطة الشرقية

لجمعية الرابطة الشرقية حسنات كثيرة ومواقف يقدرها ابناء الاقطار الشرقية على الخصوص

ومن ذلك ان الرابطة رأت ان تحتفل ، بمناسبة العيد ، بنزلاء مصر من ابناء سورية الشهيدة المجاهدة ، فدعتهم الى حفلة شاي اقامتها في اليوم الثالث من ايام عيد الفطر وفي مساء تلك اليوم أم دارها عدد كبير منهم وعدد مثله من أعضاء الرابطة من مصريين وفرس وحجازيين الخ .

وبعد ان تناولوا الشاي والحلوى اخذت صورة الجميع لتكون كتذكار لهذه الحفلة الجميلة

ثم وقف الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي ذار تجل كلمة بليغة تلخص في ذكر الروابط التي تجمع بين مصر وسورية خصوصا والاقطار الشرقية عموما وقال : « لما كان العيد يجتمع فيه الانسان مع اهله وعشيرته ليتبادلوا التهاني وكان اخواننا من زعماء السوريين قد ابعدوا عن بلادهم كرها وعن بين اخوانهم واهلهم اراد اعضاء الرابطة الشرقية ان يظهروا لهم في انفسهم اهلا ، ويخصصون هذا اليوم من ايام العيد للاجتماع بهم وليكون من اجتماعهم هذا ما يترجم للسوري عن الشعور المصري من الاخاء الخالص . واذا كان يؤلم المصريين ان اخوانهم السوريين قد ابعدوا عن ديارهم في يوم يحق فيه للمرء ان يكون في اهله وداره فقد يسرنا ان يكون لهم في هذا النشرد الشرف والفخار لانهم في حب بلادهم شردوا وفي سبيل اعلاء كلمة اهلها ابعدوا . فاذا كانت اعضاء الرابطة الشرقية يقفون مع اخوانهم السوريين موقف المواساة فان هذا الموقف ايضا فيه ما فيه من التهنئة والتشريف بهم وبطولة ابطالهم وتحملهم الصعاب وحبهم التضحية من اجل بلادهم ونرجو ان لا يمر عليهم مثل هذا العيد الا وهم في ديارهم مرفوعي الرؤوس شامخي النفوس لجميل صبرهم وحسن بلائهم » ثم قال : « ليس الموقف موقف خطابة ومجال للقول انما هو موقف تأثر وربما يكون التأثر الصامت ابلغ من كل لسان وافصح من كل بيان » ثم ختم كلمته بالدعوات لسورية والسوريين ليحقق الله لهم امانيهم ويبلغهم مبتغاهم

وقام بعد ذلك شكري بك القوتلي احد اعيان دمشق فقال ما خلاصته : ان السوريين لا يستطيعون نسيان عطف اخوانهم المصريين في طوال محنهم . وقد كان لهم من هذا العطف ما يرهم جراحهم ويشجعهم على تحمل المكاره في سبيل غرضهم الشريف وانه باسم الحاضرين من اخوانه يتقدم بوافر الشكر لمصر ولأعضاء الرابطة الشرقية وانه يشترك مع الحاضرين جميعاً في ارسال الدعوات والتحيات لاخواننا المجاهدين الابطال ثم اختتم كلمته المؤثرة بالشكر

وتكلم الاستاذ سامي السراج بما يناسب المقام

وقام الأستاذ التفتازاني داعياً الأستاذ العلامة الجليل الورع الشيخ علي سرور الزنكلوني ليدعو للمجاهدين في الحق دعوة خير فقام وقال ما ملخصه :

« انكم تهنئون وستجزون من الله الجزاء الاوفى لان الله يجزي بالخير عباده الصابرين الذين يجاهدون في سبيل الحق وفي سبيل المبادىء الشريفة ثم اتجه بوجهه الى السماء و بسط يديه داعياً الى الله تعالى ان يوفق زعماء سورية الى ما فيه خيرها وسعادتها »

ان للاستاذ الزنكلوني من الجلال والوقار في مواقف الخطابة اشد تأثير على النفوس والافئدة . ولا شك بان هذه القوة مستمدة من الله الذي اسكن التقوى والايمان في قلبه

ثم صافح الحضور بعضهم بعضاً مصافحة العيد وانصرفوا وهم يتحدثون بجمال هذه الحفلة

في معارف فلسطين

اجتماع نظار المدارس

وزعت ادارة معارف فلسطين منشوراً على مديري مدارسها تدعوهم فيه الى اجتماع عام تعقده في القدس في ١٨ ابريل ، وسيبقى هذا الاجتماع منعقداً اسبوعا كاملا ، وقيل لنا ان بعض المفتشين وبعض المديرين سيلقون فيه محاضرات في التربية والتعليم وغير ذلك مما يتعلق بالشؤون المدرسية الاخرى ، وسيقوم هؤلاء الضيوف — ضيوف الحكومة بالطبع — بزيارة الآثار التاريخية في مدينة القدس وبيت لحم ويتناولون الشاي على مائدة فخامة المندوب السامي وفي بيت المستر بومن مدير المعارف وأخيراً يعودون الى مراكزهم مصحوبين بالسلامة .

لقد لفت نظرنا على الخصوص بعض المحاضرين وما اختاروه لانفسهم من المباحث مما له علاقة بأذواقهم وعقليتهم .

فسيتكلم المستر بومن عن النظام المدرسي ، والاستاذ السكاكيني عن التجدد في التربية والتعليم ، والاستاذ النشاشيبي عن العربية في المدارس ، والاستاذ حبيب خوري عن علاقة المدير بزملائه المعلمين ? . .

لقد تنبأنا عن موضوع محاضرة السكاكيني قبل ان يختارها وقلنا انها لا تخرج عن موضوع التجدد ، وكذلك عن محاضرة النشاشيبي في اللغة العربية وكلا الخطابين مفيد ، وقد استطلعنا من بعض الاساتذة عن الانظمة المتبعة في مدارس الحكومة وبمعنى آخر عن نظام الطلبة والاساتذة والمفتشين وعلاقاتهم بعضهم ببعض فأكدوا لنا انهم لا يعرفون أنظمة متبعة فالمدير نظام وللمفتش نظام آخر وللادارة العامة نظام ثالث فاستغربنا بعد ذلك انتخاب مدير المعارف هذا الموضوع وقلنا لعله يقصد به تنبيه المديرين الى انظمة جديدة تهم المشتغلين بمهنة التعليم ، اما الاستاذ خوري فقد انتخب لنفسه موضوعا كان الاولى به ان يفتش عن غيره لانه لا ينطبق على ماضيه قط ، فقد كان مفتشاً ولم يحسن عمله فعينته الادارة مدرساً للغة العربية في دار المعلمين ، ولا ننسى يوم صب الطلبة بصوت واحد يطلبون ابعاده عنهم وأقسموا بانهم لا يرجعون الى المدرسة ما دام الاستاذ موجوداً فيها ، فكيف توفق الآن بين ماضي الاستاذ مع زملائه وطلبته وبين موضوعه (علاقة المدير بزملائه) اللهم الا اذا كان الاستاذ يقصد بخطابه هذا الدعاية ليستر ما مضى !

وعلى الجملة فاننا نحبذ كل التحبيذ هذا الاجتماع لانه سيعود بالفائدة على المدارس ، وان قلت ، والحق يقال ان مدارس الحكومة جديرة بالاهتمام والعناية ؛ ولذلك ما زلنا نرى بعض الصحف الوطنية تعنى بانتقاد الادارة العامة وتلح في ان يكون للامة نصيب وافر في ادارة تلك المدارس ادارة وطنية تتمشى مع حاجيات البلاد ومستقبل الامة — واذا ذكرنا هذا فيجب ان لا ننسى مواقف الشورى ومرآة الشرق والصراط واهتمامها بشؤون المعارف اهتماما لا يقل عنه بسائر دوائر حكومة الانتداب

نريد ان نعتقد ان اجتماع المديرين مع خلوه من الكفايات اللازمة وفقدان حرية الرأي فيه هو الاول من نوعه وهو بلا شك مفيد اذا عرف الموظفون كيف يستفيدون من اجتماعهم في القدس اسبوعا كاملا

واننا نقترح على هؤلاء الادباء ان يدرسوا فيما بينهم مسألة تشكيل نقابة لهم تدافع عن مصالحهم عند الحاجة ، فهم نوع من العمال وجدير بهذا النوع ان يهتم بمصلحته ومصلحة زملائه . (يافا) ياقة

حوادث واسانيد

اخبار الديار المصريه

ـ تهتم الدوائر الصحية في مصر بناء دور صحية للفقراء الذين حرمهم الفقر النور والهواء

ـ لما تفشت عادة استعمال المواد المخدرة أخذ الرأي العام المصري يبحث في انجاع الاساليب لقانون مطاردة هذه المواد

ـ اعترفت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر ولكنها اعتدلت وتماثل نحو الشفاء والحمد لله

ـ فجع العلم اخيراً بوفاة المؤرخ الشهير الشيخ محمد بك الخضري مؤلف تاريخ الامم الاسلامية والدولة الاموية في الشام والدولة العباسية في بغداد رحمه الله

ـ دعيت مصر لحضور المؤتمر الجغرافي الدولي في انجلترا

ـ احال مدير الامن العام اربعة من كبار ضباط الشرطة الى المحكمة الادارية لارتكابهم ما يشين سمعة الدولة ويخل بالحق العام

ـ استأنفت لجنة الخارجية بمجلس النواب في اجتماعها الذي عقدته يوم الاثنين الماضي النظر في مسألة الجنسية وقد فصلت مسألة السوريين والفلسطينيين من البحث

ـ ادب صاحب الجلالة الملك مأدبة غداء ظهر يوم السبت الماضي في قصر عابدين لفخامة اللورد لويد والمستر ولیم تيرل وكيل وزارة الخارجية الانكليزية

ـ اهدى صاحب السمو الامير سعود هدية ثمينة الى صاحب العزة مصطفى بك منير أدهم الذي كان مهمنداراً لسموه في مصر ومعها كتاب رقيق يدل على سمو آداب الامير. واهدى سموه ٤ جياد لسمو ولي عهد مصر

ـ بات في حكم المقرر زيارة جلالة الملك فؤاد الاول لانجلترا في شهر يوليو القادم

ـ جاء احد الالمانيين الى مصر لاخذ بعض المهرجين من المصريين لعرضهم على النظارة في حديقة الحيوانات ببرلين وقد هاج الرأي العام المصري لهذه الحادثة.

ـ زار البرنس اوجين شقيق ملك السويد الديار المصرية

ـ نشر القصر الملكي خبر زيارة الكونت دي موراتي لجلالة ملك مصر. اما الكونت موراتي هذا فانه اسم مستعار انتحله الملك فرديناند قيصر بلغاريا السابق في زيارته لمصر

ـ تقام غداً بعد عصر الجمعة في دار الاوبرا الملكية الحفلة الكبرى لتأبين فقيد مصر اسماعيل باشا اباظه بحضور الوزراء والنواب والشيوخ والهيئات المختلفة

ـ نشرت الصحف نص مرسوم ملكي يقضي بنقل حق التصرف بأمور الازهر والمعاهد الدينية من يد الملك الى يد رئيس الوزراء

ـ اتفقت الحكومة المصرية مع إحدى شركات البواخر على نقل الحجاج المصريين الى الحجاز بالاسعار الآتية ذهابا وإيابا ١٥ ج الدرجة الثالثة و٥٠ للثانية و٩٢ للاولى مع رسم الكرنتينا

ـ قرر الاتحاد النسوي المصري الاشتراك في حفلة تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك التي ستقام يوم ٢٩ ابريل

تأبين الدجاني بك

كانت حفلة التأبين التي اقيمت عصر الاحد الماضي في يافا لتأبين المرحوم عبدالله بك الدجاني حافلة ومهيبة وقد حضر من القدس لهذا الغرض عدد كبير من الاعيان والادباء يتقدمهم صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ووفود اخرى من معظم البلدان الفلسطينية وتليت برقيات ومراثي كثيرة وخطب كثيرون ولعلنا ننشر تفصيلا أوفى بالعدد المقبل لضيق النطاق اليوم.

من الصحافة الى الحكومة

عين الكاتب المعروف ابراهيم افندي حلمي العمر الصحافي العراقي كاتبا في مجلس الوزراء في بغداد.

انتخابات بلدية القدس

تمت عملية الانتخابات في القدس على الوجه الآتي كما ورد على جريدة الاهرام في تلغراف خصوصي:

« تقول العصفر ان انتخابات البلدية التي جرت في القدس قد بيع فيها كل صوت بجنيه واحد. وقد كان الفوز فيها الى جانب الصهيونيين وانصارهم فقد ربح هؤلاء عشرة كراسي ولم ينل انصار اللجنة التنفيذية سوى كرسيين. وكان احد الفائزين السيد جمال الدين الحسيني سكرتير اللجنة ».

فالجنيهات غير موجودة عند رجال اللجنة التنفيذية كما لا يخفى...

أما الذين فازوا فهم: راغب بك النشاشيبي وجمال بك الحسيني وزكي افندي نسيبه والدكتور حسام الدين ابو السعود وتحله افندي كتن وقرنسيس افندي بطاطي ويعقوب افندي فراج وسعد الدين افندي الخليلي

اما جمال بك الحسيني والدكتور ابو السعود فهما من جماعة اللجنة التنفيذية

اما سبب فوز المعارضين في القدس فذلك ان اليهود بعدما انتخبوا نوابهم بالتزكية وبدون مزاحمة انقذوا نحو المعركة بين الوطنيين واعطوا أصواتهم لمن يعتمد عليهم الوطن القوي... فرجحت كفتهم!

وبعد كتابة ما تقدم نشر المقطم ـ نعم المقطم ولي امر المكاتب السياسي الشرقي اللاهية... هذا التلغراف لمراسله في لندن:

« نشرت التيمس اليوم تلغرافاً لمكاتبها من بيت المقدس عن نتيجة الانتخاب لبلدية القدس قال فيه انها كانت فوزاً كبيراً لليهود فقد انتخب ستة أعضاء من حزب النشاشيبي وجميعهم مشايعون لليهود وعضوين من حزب الحسينيين واربعة من اليهود »

جمعية الرابطة الشرقية

انعقد مجلس ادارة الرابطة الشرقية في الساعة الخامسة من مساء ١٠ ابريل وأخذ في انتخاب هيأة المكتب الجديدة وبعد الاطلاع على نتيجة الانتخابات الاخيرة اسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات الآتي ذكرهم لمدة ثلاث سنوات

الرئيس ـ السيد عبد الحميد البكري ـ والوكيل الاول احمد شفيق باشا ـ والوكيل الثاني الشيخ مصطفى عبد الرازق ـ وكاتم السر العام صالح جودت بك ـ وامين الصندوق ميرزا مهدي بك رفيع مشكي ـ وكاتم السر العربي السيد محمد الغنيمي التفتازاني وكاتم السر التركي ـ نور الدين مصطفى بك ـ ومراقب الحسابات محمد شوقي الخطيب بك

وحضرات ابراهيم دسوقي أباظه بك وعبد الحميد سعيد بك وعزيز علي المصري بك والشيخ محمد الاحمدي الظواهري والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد محمد رشيد رضا ومحمد امين واصف بك والدكتور منصور فهمي ومحمد علي دلاور بك ومحمد محمود خليل بك ونسيم صيبعه افندي وحبيب جرجس افندي أعضاء لمجلس الادارة

وقرر ضم حضرتي احمد زكي باشا ومحمد رضا قزويني بك الى اعضاء مجلس الادارة على ان يكون ثانيهما سكرتيراً فارسياً

اخلاق ناصح بارع

اطلعنا في جريدة فلسطين على مقالة مشحونة بالتصاعيح للشورى وعلاوة كذلك بشتمها ومدح مدير مدرسة النجاح بنابلس وقد وجدنا تحت هذه «الدرر» الاسم الآتي: «هاشم السبع»

فتذكرنا ان هذا الاسم قد مر علينا، وبعد البحث قليلا تبين لنا انه شاب قلقيلي كان يطلب العلم بالازهر بمصر ثم طرد منه لأنه كان يتضايق من العلماء!

والأغرب انه في اكتوبر الماضي اشترك بالشورى بكفالة احد ابناء فلسطين بمصر واشترط عدم وضع كلمة «شيخ» على عنوانه فكان له ما أراد...

واليوم ظهر انه غادر مصر الى قلقيلية من شهور بدون ان يدفع ما عليه! فقطعنا الجريدة عنه من اليوم طالبين من الله العوض، وقد اخبرنا كفيله انه يريد الالتحاق بمدرسة النجاح. فاذا كان ذلك كذلك فاننا نهنىء مدرسة النجاح بهذا النابغة واخلاقه القويمة و «نوصي» طلبة النجاح سلفاً بأن يقدروه حق قدره!!!

زيارة بعض عظماء مصر

لسوريا وفلسطين

في مساء الاحد، وهو اليوم الاول لعيد الفطر غادر محطة القاهرة رهط من كبراء مصر وهم: اصحاب الدولة والمعالي والسعادة عبد الخالق ثروت باشا وزير الخارجية وعلي الشمسي باشا وزير المعارف والدكتور حافظ عفيفي بك وطاهر اللوزي بك وعطا عفيفي بك وابراهيم راتب بك من اعضاء مجلس النواب ووجهتهم فلسطين وسورية من جارات مصر كما كان يقول الاستاذ شوقي من قبل، وشقيقاتها كما يقول اخيراً وهو الاصح

وكان خبر مقدمهم قد تسرب الى احد أبناء فلسطين بالقاهرة فأبرق اليها بخبر رحلة هؤلاء الوزراء والنواب فلما اقبل الاكسبريس على محطة اللد استقبلهم فيها سعادة قنصل مصر بالقدس ورافقهم الى حيفا فاستقبلهم عدد من اعيانها وافاضلها يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى والشيخ محمد توفيق افندي الطيبي القاضي الشرعي وعبد الرحمن افندي الحاج رئيس البلدية وسليمان بك الصلاح رئيس الجمعية الاسلامية وجمهور كبير من الاهالي.

وقد رحبوا بالزوار الكرام ودعوهم للعشاء فاعتذروا ولكنهم لبوا دعوة واحدة الى مأدبة شاي اقامها لهم سعادة رئيس البلدية في داره فتكلم فضيلة مفتي حيفا مرحباً فأجابه دولة ثروت باشا شاكراً حسن وفادة الحيفاويين وكان الضيوف قد زاروا في بحر النهار جبل الكرمل يرافقهم بعض رجال الجمعية الاسلامية ثم زاروا مدينة عكا فشاهدوا اسوارها وجامع الجزار الشهير وآثارها الخالدة. وكان اخواننا ابناء مصر النازلين في حيفا قد علموا بقدومهم فوقفوا جماعات للترحيب بعظماء وطنهم وتحيتهم

وكان في نية حيفا ان تقوم كلها باستقبال العظماء المصريين ولكن سفرهم من مصر فجأة حال دون ذلك

وفي صباح الثلاثاء ثالث العيد غادروا حيفا الى الناصرة فطبرية ومنها واصلوا السير الى دمشق فتفرجوا على خرائبها وانقاضها فانقبضت نفوسهم أشد انقباض وقد اخبرنا احد الذين وثق بهم ان عيون ثروت باشا كانت تدمع حزناً واسفاً على ما حل بعاصمة الامويين من الخراب والدمار بايدي قرصان هذا العصر وقد عادوا بعد ذلك الى فلسطين بطريق بيروت وحيفا فالقدس بطريق نابلس فاصاب احدى السيارات بعض العطل بجوارها وكان الوقت ليلا فحطوا رحالهم في الفندق وفي الصباح استأنفوا السير الى القدس بدون ان يدري النابلسيون بهم فلما شاع الخبر في اليوم التالي اسفت المدينة اشد اسف لانها لم تتمكن من تكريم مصر في اشخاصهم واظهار شعورها نحوهم وقد وصلوا الى القدس ضحوة الجمعة فتركوا أمتعتهم في الفندق وزاروا أريحا والبحر الميت وبيت لحم ثم عادوا الى القدس بعد ظهر ذلك اليوم فزاروا سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية في ديوانه فاستقبلهم بالاجلال والترحيب ثم رافقهم الى زيارة المسجد الاقصى وقد ألح سماحته عليهم بقبول دعوته فاعتذروا بقلة الوقت وانهم مضطرون الى سرعة العودة الى مصر بسبب انعقاد البرلمان وكان فخامة اللورد بلومر المندوب السامي الانكليزي لفلسطين قد دعاهم ايضا فاعتذروا كذلك وقد رد لهم سماحة الرئيس الزيارة في الفندق

وفي صباح السبت الماضي غادروا القدس بالقطار الى القاهرة فبلغوها في منتصف الساعة الحادية عشرة مساء

ان في هذه الزيارة لجارات مصر، بل شقيقات مصر، من الفائدة والاثر البعيد ما لا يجهله أحد فليت كبراء مصر يكثرون من امثال هذه الزيارات

مناقشة لطيفة

اخبرنا احد القادمين من فلسطين ان بعض الادباء فيما كانوا يسمرون في حضرة الشمسي باشا وزير معارف مصر لما زار القدس فقال الدكتور فخوري:

نحن أبناء هذه البلاد المعذبة سيكون مصيرنا الهجرة الى مصر. فقال الاستاذ النشاشيبي بل نبقى في بلادنا ونعمل على احيائها فان تضايقنا من الهجرة الصهيونية وخفنا ان تكاثرنا طلبنا من مصر ان تبعث الينا بمليون مصري لحفظ النسبة لنا فقوبل هذا الجواب باستحسان الحاضرين واعجابهم

القتال في سورية

تجدد المعارك واستمرار الحرب

دارت معارك شديدة في هذه الفترة في ميادين سورية ولو أردنا ان ننشر التفصيلات بأسهاب لضاق النطاق وطال الموضوع ولكنا نلخص ما جرى في سطور قليلة فنقول:

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان ٥ من جنود الفرقة الاجنبية التونسية فروا من الجيش واستسلموا للثوار. وأحدقت ثلة من الثوار بقرية نجران وتمكنت من القبض على من فيها من الجنود الباقية بعد ان جردتهم من خيولهم وسلاحهم، وهاجم الثوار عند اللجاه قافلة تابعة للجيش الفرنسوي مؤلفة من ٢٠٠ جمل و٢٠ بغلا محملة ذخائر لتموين الجيش فهاجمها الثوار وغنموها كلها بعد ان نكلوا بحاميها.

وذكرت جريدة زحلة الفتاة اللبنانية ما يستفاد منه ان الدنادشة في عكار ثاروا على الظالمين واشتبكوا معهم في قتال عنيف وقد امتد القتال حتى جبات بعلبك

وجاء من عمان ان عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام يقوم بجولة في مناطق الثورة للاشراف على أحوال المجاهدين

وأذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن بعض المسلمين المخدوعين عادوا الى صفوف الثوار وأخذوا يستبسلون في القتال أكثر مما كانوا وذلك لشدة سخطهم على اللئام الفجار وقد أسقط المجاهدون طيارة افرنسية عند قرية صميد. ونشب قتال بين المرتزقة من جنود المتطوعة الافرنسية وبين الدروز فقاتلهم هؤلاء وأمعنوا فيهم قتلا فخر قواد الاعداء بانفسهم وتركوا كلاهم من المتطوعة والمرتزقة هدفا لانتقام الدروز. ونشب قتال حول درعا قتل فيه أحد ضباط الافرنسيس وبعض الجنود

ولما شرعت السلطة الفرنسوية في نزع السلاح في بعض المناطق في الغوطة انضم أصحاب السلاح بما معهم الى ثوار الصفا

وهاجم الاعداء معاقل اللجا بعد استعداد عظيم تحت قيادة الجنرال غاملان القائد الفرنسوي العام فنشب القتال بينهم وبين الثوار في معارك دامية إرتد فيها الجيش الفرنسوي بخسارة عظيمة وشوهدت ٣ طيارات للعدو تسقط محترقة بضباطها

ودار قتال شديد بين المجاهدين والاعداء في الشمال فنجح الثوار وتمكنوا من الاستيلاء على النقطة العسكرية في تدمر، ودخلت قوة مجاهدة الى « القريتين » بقرب حمص وأسرت ٢٥ رجلا من الجندرمة وغنمت أسلحتهم

وقال مكتب الاستعلامات السوري ان الثوار في تلك الجهات بسطوا رواق سلطتهم على طريق البادية بين حمص وتدمر وبذلك سيطروا على طريق بغداد. وقد روى مكتب الاستعلامات ان الثوار حول حماه تمكنوا من تضييق الخناق على الفرنسيس حول حمص وحماه والسلمية وان مستشار الجرك وهو برتبة ضابط راح قتيلا برصاص الثوار

وقد أذاع المكتب أخيراً ان عطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام لا يزال يتجول في مناطق الجبل ومعه حرسه الخاص وقوة مؤلفة من ٥٠٠ من الفرسان و٥٠٠ من المشاة «البيادة» وفقه الله ونصره وانال هذه الامة على يديه حريتها واستقلالها

ويستفاد من بلاغات رسمية فرنسوية ان فوزي بك القاوقجي المجاهد الشهير قد اشتبك مع الظالمين بمعارك دامية في الشمال استمرت ٣ ايام وسنرقب ما ينشره مكتب الاستعلامات السوري من المعلومات عن هذه المعارك

ونشرت القبس لمراسلها في دير الزور ان بعض الثوار هاجموا المدينة ودخلوا حي الحيدية فيها ثم انسحبوا الى الضاحية

***

وأذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان فوزي بك القاوقجي هو الذي دخل «القريتين» بعصابته القوية بعد ان اجتاز الغوطة ثم اشتبك عند المعرة بجيوش الجنرال مارتي في ايام ٤ و٥ و١٦ ابريل

أسنان الشين ...

قالت البلقان الغراء:

« رأى بعضهم أحد الصهيونيين ماسك نسخة من جريدة الشورى وأسنان الشين شابكة في وقبته ! »

الامير شكيب في واشنطن

روت جريدة البيان الغراء ان عطوفة الامير شكيب ارسلان زار مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة فاستقبلته الجاليات العربية هناك أحسن استقبال وغص الفندق النازل فيه بجماهير المرحبين وقد أقام لعطوفته المواطن الفاضل ايوب افندي حنا ايوب أحد ابناء فلسطين مأدبة واقام ابناء سورية ولبنان مأدبة أخرى حافلة في مطعم الشام حضرها اعيان الجالية

وقد رد عطوفته على خطب المرحبين بخطاب جميل قال فيه

« وان سورية في زمن العرب فتحت جميع بلاد شمالي افريقيا واجتازت منها الى أوروبا واستولت على اسبانيا كما تعلمون واطلقت على كثير من مدنها أسماء مدن سورية مثل دمشق وحمص وغيرهما واستولت على جنوبي فرنسا أكثر من مائتي سنة وعلى سويسرة ٩٥ سنة وعلى جانب عظيم من ايطاليا قال: وان أمة كهذه سبقت لها هذه الفتوحات وكانت فتوحاتها العسكرية دائماً مرافقة للمدنية والآثار العمرانية الزاهرة لهي امة جديرة بالاستقلال لا يمكن ان يظل حظها الا ان تبقى تحت سيطرة دولة أجنبية »

وفي اثناء وجود الأمير في واشنطون زار بعض اعضاء مجلس الشيوخ زيارات طويلة وكذلك تبادل الزيارات مع بعض سفراء الدول فلقي في كل مكان مزيد الاحترام والاحتفاء ومساء الأحد فارق واشنطون عائداً الى نيويورك فودعه الى المحطة عدد عديد من الجالية السورية ومن الاميركيين

انتخابات بلدية نابلس

قال مراسلنا النابلسي:

جرت الانتخابات البلدية يوم الخميس الماضي بحماسة واهتمام وفي صباح الجمعة فحصوا الصناديق وهذه أسماء الذين فازوا مع بيان عدد الاصوات: سليمان بك عبد الرزاق طوقان ٦٧٢ صوتا. السيد أحمد افندي الشكعه ٥٢٥. عبد الرحيم افندي النابلسي ٥٤٩. السيد طاهر المصري ٥٣٦ عبد الرحيم افندي التيمي ٥٢٠ عفيف افندي عاشور ٣٧٦. توفيق افندي أحمد عرفات ٣٥٩ حيدر بك طوقان ٣٣٩ ناصر افندي الطاهر ٣٣٧ حاج نافع افندي عبد الهادي ٣٣٣ طاهر افندي كنعان ٣٣٢ قاسم افندي كمال ٣٠٨ الشيخ صادق افندي عنبتاوي ٣٠٤ الاستاذ عادل افندي زعيتر ٢٩٧ اسماعيل آغا النمر ٢١٣ الشيخ مطيع افندي عبده ٢٠٢ سليمان افندي الصمادي ١٣٠ عارف افندي عبد الهادي ١٥٦ الشيخ سيف الدين افندي الخماش ١١٥ عبد الرحمن افندي القزاوي ٢٤

وبذلك أصبح الثمانية الاولون اعضاء للبلدية على ان تختار الحكومة واحداً منهم للرياسة.

ومما يلاحظ هنا ان الاعضاء الثمانية ينتسبون الى جميع الاحزاب فنرجو ان يكون ذلك مدعاة لحسن العمل وفقهم الله

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات الاستقلال ونداء الشعب والعراق التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية:

ـ انتخب نوري باشا السعيد نائباً في البرلمان العراقي عن دائرة المدينة

ـ تجري مسابقة في الجري على القدم بين الموصل وبغداد ومسافتها ٦٤ ساعة وقد عينت جائزة قدرها ١٥٠٠ روبية تعطى للفائز

ـ ستباشر ادارة تحرير النفوس في العراق تحرير نفوس السكان واعطاء اوراق الجنسية العراقية.

ـ احتفل في «باباكركر» بافتتاح آبار النفط العراقية للشركة التركية بحضور جلالة الملك فيصل

ـ يدور على الالسنة ان تركيا ستعين ناجي بك شوكت الذي كان متصرفاً على الموصل سفيراً لها في العراق

ـ يظهر ان مشروع انشاء وزارة الاقتصاد والري قد نضج وقيل انها عرضت على جعفر بك جلبي.

ـ صدرت ارادة جلالة الملك بالعفو عن الطلبة الذين فصلوا بسبب حادثة دار المعلمين.

حول الاحتفاء

بتكريم امير الشعراء

نشرت جريدة كوكب الشرق كلمة تتعلق بهداية الشاطر العربي ونواية بمناسبة حفلة شوقي بك، فأرسلنا اليها كلمة نشرتها قبل العيد وهي:

« سلاماً وتحية وبعد فاني أبعث اليكم (١) مع هذا التحرير بالقلم الذهبي الذي قدمه المنتدى العربي في بومباي الى امير الشعراء بمناسبة الاحتفال بتكريمه. وكان النادي المذكور قد ارسله بواسطتي وكلفني تقديمه الى اللجنة وقال انه سيكتب بذلك اليها رأساً

أما سؤالكم في جريدتكم (كوكب الشرق) عن الاوراق الخاصة باعدادي لتمثيل أدباء البحرين بخليج فارس وخبر هديتهم لأمير الشعراء فأجيبكم عليه بما يأتي:

ورد الي كتاب من الاستاذ خالد بن محمد الفرج كبير أدباء البحرين جاء فيه ما يلي: « قررت ادارة النادي الأدبي في البحرين ان تشترك في حفلة تكريم شوقي بك فانتخبتكم لتنوبوا عنها في تلك الحفلة وستكتب بذلك الى رئيس اللجنة » فأجبت القوم معتذراً طالباً اليهم ان يكلفوا من هو اكفأ لهذه المهمة. فكتب أديبهم يقول

« لنا الأمل الوطيد انكم تقبلون هذا الطلب بكل عطف ولا بد من القبول » ومن لهذا المقام والمساعدة غيركم » عند ذلك لم أجد مفراً من القبول

ثم جاء من الأديب المذكور ما يأتي:

« رأت ادارة النادي ان تقدم هدية الى امير الشعراء تمثل رمز بلاد البحرين وهي نخلة من الذهب ثمرها من اللؤلؤ، ويصقى عضواً في النادي نظمت قصيدة ستقدم مع الهدية تطفلا على مقام شوقي بك ولقد اشترك في الاكتتاب للهدية سمو الشيخ حمد آل خليفة حاكم البحرين واصحاب السمو اخوته محمد وعبد الله ونجله سلمان وبعض التجار والاعيان وكل ذلك بمساعدة صاحب السمو الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس النادي ومؤسس مدرسة الهداية وبلدية المنامة الذي هو روح النهضة الحديثة في هذا القطر » وكانت هذه المخابرات تجري بواسطة البريد الطيار بطريق البصرة. ومنذ ايام جاءني في هذا البريد ما يأتي:

« لقد كانت هدية البحرين لأمير الشعراء ان تنجز ولكن مشكلة المشكلات هي طريقة ارسالها فالبريد هنا لا يقبل الذهب والمؤلؤ بالطيارة ولا بالسيارة، فلا بد اذن من ارسالها بالبريد الهندي بطريق بومبي وستوصلها بواسطتكم، ولكن كيف العمل وهي لن تصل إلا بعد الحفلة التي تقام في ٢ ابريل القبل؟ » فأجبتهم على ذلك ـ بالبريد الطيار طبعاً ـ ان في الوقت فسحة كافية وان الحفلات لا تبدأ إلا من ٢٩ ابريل لآخر ٢ منه »

هذا جوابي على سؤالكم

محمد علي الطاهر ـ صاحب جريدة الشورى

***

هذا وقد تمكن اخواننا في البحرين أخيراً من ارسال الهدية بالبريد الطيار فوصلت سالمة ومعها رسالة من سمو رئيس النادي الى سعادة الاستاذ احمد شفيق باشا رئيس اللجنة في مصر وفي طيها قصيدة شاعر البحرين وستقدم الجميع الى سعادته

والهدية عبارة عن نخلة من الذهب الابريز ذات ٨ سعف من الذهب وهي تحمل ٤ شماريخ «سباطة» من اللؤلؤ ولها قاعدة من الكهرمان الاصفر ثبتت عليها لوحة من الذهب كتب عليها ٤ سطور وهي « هدية بلاد البحرين الى امير الشعراء احمد شوقي بك بمناسبة الاحتفال بتكريمه سنة ١٣٤٥ » ويبلغ ارتفاع الشجرة الذهبية مع قاعدتها نحو ٣٠ سنتيمترا ووزنها نحو كيلو غرام

وقد أذاع السكرتير العام للجنة التكريم ان دولة سعد باشا زغلول تفضل بقبول رياسة الشرف للحفلات ثم قال:

«وقد تسلمت اللجنة التنفيذية من صاحب الشورى القلم الذهبي المهدى الى امير الشعراء احمد شوقي بك من النادي العربي الاسلامي في بمباي».

«السكرتير العام»

«احمد حافظ عوض»

(١) ذلك لان صاحب الكوكب هو السكرتير العام لجنة التكريم

متفرقات

تبرع سلطان لحج

كتب الينا من فلسطين ان سلطان لحج قد ارسل الى لجنة اعانة المنكوبين المركزية في القدس مبلغ ١٩١ جنيها مصريا .

فنحن نذيع هذا الخبر شاكرين هذه العاطفة ونعتذر لمنلسته على ما نشرناه في عدد سابق جدًا الصدد

ماذا في نجد ؟

قال مراسل من بغداد بالبريد السريع :

اذاعت جريدة العراق ان العشائر البدوية تطايرت هاربة حول العراق وحول الكويت من وجه غزو وهابي عظيم . ونشرت ان الخلاف اشتد بين زعماء الوهابيين وجلالة الملك ابن سعود والحقيقة ان هذه الاخبار من اولها الى آخرها عارية عن الصحة

ابلال زميل جليل

ابل سعادة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من مرضه الذي ألزمه الفراش أياماً فنهنئه ونرجو ان يعود للمقطم بعنايته وسهره حسن انتظامه وضبط تحريره

الحرب في الريف

لا تزال الحرب في الريف مستعرة بشدة وحزم ورويت صحف لندن ان المغاربة استولوا على حصن اسباني بعد ان هزموا الاسبان في عدة مواقع ورويت شركة روتر ان المغاربة استولوا على طيارتين افرنسيتين وان ٧٠ من الجرحى الاسبان وصلوا الى مدريد

وجاء من رباط الفتح ان ٨ قبائل ريفية ثارت على الاسبان وزحفت بجموعها عليهم وشتتت جيشاً اسبانيا كبيراً . واتصل بجريدة الزهرة التونسية ان المغاربة اسقطوا طيارة افرنسية وان القائد الترنسوي في فاس بعث بالنجدات وان الريفيين لديهم اسلحة كثيرة كانوا اختزنوها عند تسليم الامير عبد الكريم

قدوم وسفر

قدم العاصمة سعادة الفاضل محمد بك السعيد قنصل مصر في فلسطين والسيد حكمة العبوري من نابلس والشيخ حافظ افندي طه المدرس بمعارف المجدل والاستاذ محمد افندي رزق المدرس بمعارف غزة والشيخ ابراهيم افندي العوري من افاضل القدس ترويحا للنفس

وقد عاد الاول والخامس الى القدس والثاني الى نابلس وعاد الاستاذ السيد عبد اللطيف افندي الحسيني مدير ادارة كلية روضة المعارف بالقدس الى وطنه رافقتهم السلامة

الشيخ مصطفى الادريسي

وصل من اليمن الشيخ مصطفى الادريسي لمقابلة من يهمهم امر اليمن وجزيرة فرسان من الاجانب والمستعمرين . . .

فاجعة مؤلمة

اتصل بنا بعد صدور العدد الماضي ان كريمة الوجيه احمد افندي حلاوة احد اعيان الجالية الفلسطينية بالقاهرة وعمرها لا يزيد على ستة أعوام كانت عائدة من المدرسة فدهمها اتوموبيل قضى عليها فوراً

وقد زاد في المصاب لما انها كانت على حداثة سنها صائمة وبيدها قطعة من الحلوى أدخرتها الى وقت الافطار

فنعزي والديها الكريمين الهمهما الله جميل الصبر وتغمدها برحمته

سفر الحج الفلسطيني

كتب الينا من حيفا ان وكالة شركة البواخر الخديوية فيها نشرت اعلانات تحض فيها الحجاج على السفر في بواخرها باسعار عالية فنحن ننصح لاخواننا في فلسطين ان يأتوا بالقطارات الى السويس ومن هناك يركبون البواخر المعدة لسفر الحجاج وهذا أرخص وآمن لراحتهم من الوقوع في أيدي الشركات

هدية ابن سعود

للمستر كراين

روت جريدة الهدى النيويركية ان جلالة الملك ابن سعود اهدى فرسا عربية كريمة الى حفيدة المستر كراين الاميركي المعروف بعطفه على الامة العربية وقد وصلت الهدية الى نيويرك وستهدى مس كراين سيارة تحفة الى جلالة الملك ابن سعود

سعيد حيدر

يغادرنا اليوم سعادة الوطني الفاضل سعيد بك حيدر قاصداً فلسطين صحبته السلامة .

ياسر العظم

قدم من السودان حضرة الفاضل الدكتور ياسر بك المؤيد العظم شقيق المجاهد الشهيد نزيه بك المؤيد العظم فنرحب به

حادثة فظيعة

(رسالة متأخره)

في اول ليلة من شهر رمضان الماضي طرق اللصوص بيارة الوجيه السيد عبد الهادي حميد مختار قرية اسدود وقطعوا مائة وثمانين شجرة برتقال من الشجر المقبل على الثمر .

وقد تحرى صاحب البيارة عن الفاعلين فلم يعرف منهم لغد الآن أحد فلفتت انظار دائرة الأمن والبوليس بغزه وحضرة الضابط الأديب خائيل افندي للبحث والتحري الدقيق عن الفاعلين الذين سببوا هذه الخسارة العظيمة لهذا الرجل المسكين الذي لا يعادله أحد في قريته في كرم الأخلاق والمروءة والشهامة

اسدود (فلسطين) « مواطن متأثر »

(الشورى - حوادث قطع الاشجار هذه من المسائل التي لا يجوز السكوت عليها مطلقاً والمطلوب الآن من حكومة فلسطين الاهتمام بها لقطع دابر الاشقياء الانذال الذين يجنون على ثروة البلاد بهذه الاعمال الخسيسة)

تعزية زميل

فجع صديقنا الكاتب المعروف عبد الحميد بك حمدي صاحب المنبر والثبات بوفاة والدته فنعزي حضرة الزميل بمصابه ونطلب للفقيدة الرحمة والرضوان

في طرابلس الغرب

نشب قتال شديد بين الطليان والعرب فثار المجاهدون على الطليان وهزموهم بعد ان نكلوا بجيوشهم

حفلتان في بيروت

لتكريم ضومط والبستاني

اذاع بعض افاضل بيروت دعوة للقيام بحفلة كبرى لتكريم الاستاذ العلامة اللغوي جبر افندي ضومط بمناسبة مرور نصف قرن على خدمته للعلوم العربية

واذاع افاضل آخرون اذاعة عن حفلة مثلها تقام لتكريم العلامة اللغوي عبد الله افندي البستاني بمناسبة مرور نصف قرن على خدمته للغة العربية وستقام الحفلة الاولى في مايو المقبل وتقام الثانية في اغسطس القادم

هذا مشروع جميل يحبذه كل عربي في الدنيا يحب علوم بلاده . وواجب على كل ناطق بالضاد ان يشترك في هاتين الحفلتين

ولنا اقتراح نقدمه الى اخواننا في سوريا وهو : بما ان المناسبة لتكريم الاستاذ ضومط والاستاذ البستاني هي واحدة ، وما دام كل منهما قضى نصف قرن في خدمة العربية ، وحيث أنهما يقيمان في مدينة واحدة ، لذلك نقترح توحيد الحفلتين فنرجو ممن يحبذون هذا الاقتراح من اخواننا ارباب الصحف ان ينشروه في صحفهم ليصل الصوت الى تلك الجهات لأن الشورى كما لا يخفى ممنوعة من دخول سورية ولبنان .

انتخابات غزة

فاز في انتخابات بلدية غزة السادة الافندية ابراهيم العلمي - عمر الصوراني - جميل الشوا - شاهين الفلاقيني - سعيد الطباع - محمد بسيسو - يوسف العلمي - ابراهيم ظريفة - فهمي الحسيني

وقد أوردنا الاسماء بحسب الاصوات التي نالها كل مرشح

اخبار الحجاز

مكة في ٢٨ رمضان - لمراسل الشورى الخاص

عين زبيدة

اختلت مجاري عين زبيدة منذ ثلاثة اشهر تقريباً وانقطعت المياه عن بعض حارات مكة المشرفة ولا يزال بعض الاهالي يلاقون العناء وكل ذلك من اهمال ادارة العين ! !

تضم هذه الادارة عدداً من الاعيان وما أشد نكبات العرب والمسلمين بأعيانهم فهؤلاء الذين عهد اليهم أمر تنظيم هذه العين لا شاغل يشغلهم غير الغطيط في النوم ! لذلك نلتمس من الحكومة المحترمة حرصاً على مصلحة العموم ان توكل أمر اصلاح هذه العين للبلدية لأن حضرات الاعضاء الموكل اليهم اصلاح هذه العين لم يفهموا المهمة الملقاة على عواتقهم كما يظهر .

تنظيم الشوارع

يبحث المجلس البلدي في مسألة تنظيم الشوارع بهمة نائب جلالة الملك صاحب السمو الأمير فيصل واصلاح الطرقات وهو مهتم بتشكيل شارع المسعى وقريباً يشرع في توسيع الاحياء الكبرى ان هذه خطوة عمرانية كبرى ستتلوها خطوات اخرى ان شاء الله طوعا لأمر جلالة الملك في اجراء كل اصلاح في البلاد

وازاء هذه المشروعات المفيدة التي تجريها الحكومة بين حين وآخر نسمع اصواتا لبعض النفعيين . نسمع اصوات اصحاب الاملاك الذين تحجرت ضمائرهم فأصبحوا لا يشعرون بمصلحة العموم ولا بعمران البلاد بل بمنافعهم الخاصة لا غير . ان هؤلاء سيضجون كثيراً الآن لهم أبنية اغتصبوا ارضها من طرق المسلمين أيام الاقطاعات . ولا ريب ان كل عربي سيغتبط أشد الاغتباط اذا علم ان الفشل سيكون ان شاء الله نصيب هذه الترذمة الظالمة .

القشور واللباب

قدم الحجاز أحد العراقيين ويقال أنه اتى مندوبا لاصلاح القباب والقبور التي كانت يعبدها السذج ويصيد باسمها الدجالون اموال عباد الله .

هذا هو العجب العجاب ! في البلاد عدة امور تحتاج الى الاصلاح العاجل كمسألة التعليم والسكك الحديدية والماء مثلا فهذه كلها امور في حاجة الى اهتمام العرب والمسلمين ولكن لم يهتم بذلك احد ، بل جاء صاحبنا هذا للاعتناء بالقباب واشباهها وهكذا نحن الشرقيين همنا الوحيد هو الاهتمام بالقشور دون اللباب فاللهم هب لنا رجالا يعقلون والسلام .

سفر الاستاذ القصاب

غادرنا منذ ايام فضيلة الشيخ كامل القصاب وزير المعارف الى المدينة المنورة وذلك للنظر في اصلاح المدارس هناك والعناية بها وجلب المعلمين الاكفاء . فكلل الله أعماله بالنجاح .

مهزلة رئيس البلدية

تكلمنا فيما سبق عن رئيس المجلس البلدي واني فيما اكتب عنه ليس مرادي الا الاصلاح واني احترم شخصه ، والحق اقول ان بقاء مثل هذا الرئيس في هذه الدائرة الكثيرة المهام والاعمال مهزلة أي مهزلة وانما هو امر لا يرضي العقلاء لا يجوز ابداً فالواجب تغييره بمن يعلم ويدري والسلام . ان أعمال البلدية سائرة بقوة الاستمرار لا بهمة هذا الرئيس وبهذا القدر كفاية .

القائمة البيضاء • • •

يذكر القراء ما نشرناه فيما مضى عن القائمة التي تنشرها جريدة الكرمل الحيفاوية للحصول على المال بطرق الاغراء والمدح

ونقول الآن اننا وجدنا بين اسماء الذين دفعوا اليها اشتراكهم اسم «خير الدين بسيسو» ضابط البوليس الذي اكل اشتراك الشورى مدة عامين بكل سهولة .....

أي انه يدفع للجريدة التي تمدحه وتفرط بحقوق البلاد ويبلع حق التي تنتقده وتحافظ على حقوق البلاد !

بلديات فلسطين

كلمة حرة

لقد انتهت المعارك الانتخابية في فلسطين ففاز الوطنيون في بعض الجهات وفاز المعارضون في جهات أخرى

فنحن نضرب صفحاً عن نشر ما جرى في بعض المدن كاستمالة بعض الناس في سبيل العضوية أو نقد بعض التصرفات كاعطاء الاصوات لبعض الجهلاء من الاغنياء وترك المتعلمين من الشبان الاكفاء .

لقد كنا نتمنى لو كان الفوز في القدس على الاخص في جانب مرشحي اللجنة التنفيذية لما اشتهروا به من صفات وطنية جليلة اكسبتهم احترام المواطنين وثقتهم فاما وقد عقد الفوز لمرشحي المعارضين استناداً الى عوامل واعتبارات لا محل هنا للافاضة بها فاننا نأمل للهيئة الجديدة سداداً وتوفيقاً وان تكون عاملة على احراز ثقة اهل الوطن بما تخططه لنفسها من خطة سديدة يعود نفعها وخيرها على البلاد والعباد

كما اننا نعد هذا الصراع السياسي خطوة نحو التنظيم وادخار القوى الصالحة من أفضل السبل وانجعها وانما الحرب سجال

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات الفائزين ان يصرفوا النظر عن كل ما جرى في اثناء المعركة الانتخابية في الوطن من خلاف أو شقاق وان يتناسوا كل اثر بقي في نفوسهم وان يوجهوا جهودهم نحو تعضيد البلديات الحالية لانها معنا كان الحال بلديات منتخبة . فاذا كان لبعض الناس هنالك أدنى اعتراض على ما جرى فان الانتخابات المقبلة بعد ٣ أعوام امامهم فعليهم في تلك الحين ' ادراك ما فاتهم هذه المرة . وعلى كل حال فأننا نهنئ حضرات الذين فازوا ونرجو لهم التوفيق في خدمة الامة والوطن بمنه وكرمه

اخبار اليمن

عدن في ٣٠ رمضان - لمراسل الشورى الخاص

الامام والادارسة

لا تزال الاخبار تتوالى عن التجهيزات الحربية في صنعاء ولكن اخبار الحجاز تؤكد ان القتال لن يقع بين نجد واليمن حتى الفقتك

فتنة في الحجوم

ثارت الفتنة بين قبائل الحجوم والدولة القعيطية وخبرى الخبر ان ستة من الحجوم كانوا معتقلين في مدينة الشحر لدى الحكومة القعيطية وعند ما سنحت لهم الفرصة باطرب من الحبس لم يتوانوا فكان لهم بهم من معتقلهم وقعاً سيئاً في دوائر الحكومة القعيطية فترقبت الفرص للايقاع بهم أو بغيرهم من بني عمهم وقد وصل ستة من تلك القبيلة الى مدينة الشحر لبيع حطبهم فأحاط بهم عسكر الشحر وطلبوا منهم الاستسلام فرفضوا وأبوا وتبودل بينهم الرصاص فكانت النتيجة قتل أربعة من الحجوم وهرب الباقين وقتل اثنين وجرح آخر من رجال الضبطية القعيطية .

التجارة في عدن

تحسنت احوال تجارة القطن في عدن هذه الايام وكذا اسعار البن اليمني وتهاودت اسعار البضائع السورية كالعمائم والبن البلدي وغيره

محاضرات النادي

توقفت محاضرات نادي الادب العربي في عدن في ايام رمضان وتعين كار بجار بعد شوال لاجتماع اللجنة التنفيذية وتبرع الشيخ صالح بارحيم باهداء النادي مجلة المنار لمدة سنة

وفاة سلطان شقرة

توفي الى رحمة ربه السلطان عبد القادر بن احمد بن حسين الفضلي سلطان شقرة وبما ان السلطنة في مملكة آل فضل انتخابية فقد انتخب السلطان عبد الله بن حسين الفضلي خلفاً له وينتظر ان تتحسن حالة البلاد مادياً وأدبيا في أيام هذا السلطان الجديد ان شاء الله

في القرن العشرين

تفيد أخبار حضرموت ان عبيد السلطان ابن عبد الله الكثيري ثاروا عليه في عاصمة ملكه مدينة سيون فاقاموا الدنيا واقعدوها عليه وهددوا الامن العام لسكان المدينة اليوم في حيص بيص

مستقبل عدن

تواتر الاخبار عن تحويل عدن سياسياً وحربياً الى ادارة المستعمرات وادارياً الى حكومة الهند ويشاع ان حكومة الهند تعترض على هذا التحويل ويظهر ان المطلوب من حكومة الهند ان تدفع مبلغ لكين ونصف لك من الاصفر الرنان سنويا لثلاث سنوات لمصاريف عدن المطلوبة للادارتين السياسية والحربية ثم ينقص هذا المبلغ الى لك ونصف لك من الجنيهات بعد هذه المدة والك مئة الف كما لا يخفى .

وقد صدر تقرير من الحكومة البريطانية بأن يكون الالحاق اعتباراً من اول ابريل ١٩٢٧ على ان يكون الحاقها بحكومة الهند المركزية ونزع علاقتها من ولاية بومباي .

أثر الدعاية

في سير القضية السورية

قد تتولاك الدهشة أيها القارئ اذا قلنا لك ان الاوربيين بوجه عام لا يعرفون عن الشرق والشرقيين الا ترهات وخزعبلات القاها في روعهم المتعصبون من رجال الدين والمبشرون ورجال السياسة بما حشوه بطون الكتب وما يشرونه في المجلات والصحف وما نعرضه دور السينما حتى بات الاوربي الذي لم يبرح دياره واذا ذكر له الشرق اتجهت نفسه الى مجاهل افريقيا وقبائلها المتوحشة التي لم يصل اليها بصيص من نور الاديان والتي لا تزال على فطرة الانسان الاول . يفعلون ذلك متعمدين ايذاء الشرق والنيل من أهله وتنفير الرأي العام منه وبذلك يسلس لاولي الامر ان يقودوا الامة الى حيث يريدون فيحصلون على رضاها عن كل ما يرتكبون من الجرائم تحت اسم الانسانية والحضارة .

وكانت سوريا وقضيتها الوطنية من الامور الشرقية التي لا يعرف الناس هنا عنها شيئا مذكورا فكل ما كان يصوره الفرنسيس ان بلاداً تسمى سوريا واقعة في شرق البحر الابيض المتوسط انتدبت جمعية الامم فرنسا عليها لتخرجها من ظلمات الجهل ولتنشلها من هوة الوحشية لتسير بها في معراج الرقي والعرفان فلما شبت نار الثورة الوطنية وتناقلت أخبارها أسلاك البرق ورددت صداها الصحف في اجواء الثالث تنبهت الاذهان قليلا ومالت النفوس الى معرفة ما يجري في تلك البلاد ولم تعدم الحكومة وسيلة في التمويه وذر الرماد في العيون فراحت بلسان صحفها واذنابها توهم الناس ان ليس في سوريا ثورة وان أهلها ينعمون في رخاء ورغد وان كل ما هنالك بعض عصابات قليلة في جبل الدروز دأبها السلب والنهب ولا تلبث الحكومة ان تستأصل شأفتها . . ولكن أبى الله إلا أن تأتي الحوادث هادمة لمزاعم الحكومة وأكاذيبها فخاتم الخطب واستعرت نيران الثورة حتى عمت البلاد واذا باسلاك البرق تطير في جميع انحاء العالم اخبار انهزام الجيوش الفرنسوية وتكبدها الخسائر الفادحة في العتاد والرجال واذا بالرأي العام الفرنسوي يسمع أصوات الاحتجاج تتعالى من كل صوب واذا بالصحف والاندية السياسية تتحدث عن الوفد السوري ومطالب الامة التي وكل اليه العمل على تحقيقها واذا بالوفد من جهة والجمعية السورية العربية في باريس من جهة أخرى يقيمان الاجتماعات السياسية ويعنيان بالنشرات والتقارير عما ترتكبه حكومة الام الحنون في سوريا من ضروب الفظائع والتدمير لجمعية الامم ولوزراء الممالك الاجنبية وأساطين الساسة المشتغلين بسياسة الامم الشرقية وبهذه الدعاية النشيطة ظهرت القضية السورية على مسرح الحقيقة وبانت أخبارها وأخبار رجالها الاحرار حديث الخاص والعام فلما عاد بونسو من سوريا كان الرأي العام الفرنسوي قد ألم بالقضية والثورة ووقف على كثير من الاغلاط التي ارتكبتها حكومته في تلك البلاد فبات يحفز بشوق لمعرفة ما وصل اليه تحقيق المندوب الجديد فلم يكد يشعر الناس بوصول بونسو الى باريس حتى قامت قيامة الصحف فطلعت كلها بمقالات افتتاحية ضافية عن القضية السورية تعيد على مسامع الرأي العام مأساة دمشق ومواقع الميدان والغوطة وتعدد جرائم غورو وفيغان وسرايل وتندد بسياسة حماية الاقلية التي سارت عليها الحكومة من غير روية ولا اناة وبينا الدوائر السياسية في هرج ومرج اذا بضجة عنيفة تقوم في البرلمان الفرنسوي حول القضية السورية أثارتها احزاب الشمال التي اتهمت الحكومة بالتغرير والكذب والحت بوجوب تخلية سوريا التي لم تكسب منها فرنسا غير عدائها أما الاحزاب المعتدلة فكانت تطلب الى الحكومة الا تشط في سياستها وأن تنظر بعين الانصاف الى مطالب الوطنيين .

ولم تقتصر جهود الوفد السوري واحرار الوطنيين والجمعية السورية في باريس على تنوير الرأي العام الفرنسي بل انصرفت ايضا الى السعي في تقريب مسافة الخلف بين السوريين واللبنانيين وإزالة ما كان بينهم من سوء التفاهم. وقد رأى الذين يتتبعون قراءة الشورى وغيرها من الصحف الوطنية ثمرة هذه الجهود فانه ما من اجتماع سياسي أقيم الا كان فيه السوريون واللبنانيون جنبا الى جنب يتناقشون ويتحاورون في هوادة ورفق وحسن نية ومن ذلك الاجتماعان الاخيران اللذان أقامهما عضو الوفد السوري في باريس سعادة رياض بك الصلح خلال الاسبوعين الأخيرين وقد كان جوهما مشبعا بروح الاخلاص اذ تبادل فيها الطرفان خطبا وطنية تبشر بروح جديد .

وسنأتي في مقال آخر قريب على وصف الاجتماعين المذكورين وخصوصا الاجتماع الثاني . لانه ضم عدداً كبيراً من السوريين واللبنانيين والفرنسويين وخطب فيها الفرنسوية رياض بك الصلح خطبة حافلة بالتصريحات الهامة كما خطب آخرون عما يشعر أن شيئا ذو بال يحدث قريبا ومما يهم القراء الاطلاع عليه وان غداً لناظره قريب .

باريس « حسني »

مُتَفَرِّقَات

تمثال للامير شكيب

قالت الاستقلال الغراء :

« نشرت الصحف العربية التي تصدر في اميركا نص النداء الذي اذاعه الامير البيان الامير شكيب ارسلان في توديع الجاليات السورية قبل عودته الى جنيف شكر فيه ارحيبة السوريين وغيرتهم على القضية الوطنية واختص المسيحيين بالاطراء وقال انهم كانوا اسرع السوريين الى السخاء في سبيل ايجاد وطن سوري متحد ، وتقول هذه الصحف ان السوريين في الولايات المتحدة قرروا اقامة تمثال للامير شكيب » .

الامير يوسف كمال

لم ترحب زميلتنا صوت الحق التي تصدر في بومباي بسمو الامير عند وصوله الى الهند بل قالت انه وصل ومعه فضيلة الاستاذ الشرقاوي فنزلا في فندق تاج محل وان هذا القدوم كان من اجل صيد الاسود في الهند وختمت كلمتها منددة بامراء الشرق الذين يبددون الاموال عبثاً .

نحن نشكر الزميلة هذه الغيرة على كل حال ولكننا نعرفها بسموه وانه الوحيد من أمراء العائلة المالكة بمصر في عطفه على منكوبي سورية فقد جاد عليهم بخمسمائة ليرة مصرية، ولا شك بأن الزميلة بعد هذا البيان تقدر سموه وتعرف له هذه الميزة

الاستاذ عزمي

عاد الى القاهرة من زيارة فلسطين الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

قدوم وجيه

قدم العاصمة من الرملة ترويحاً للنفس في عطلة العيد سعادة الوجيه توفيق بك التصبين من اعيان فلسطين وصاحب وادي حنين برياضه الخضراء وحدائقه الغناء ثم غادرنا عائداً الى وطنه صحبته السلامة

الاستاذ الكتاني

اتصل بجريدة المقتبس الدمشقية من فاس عاصمة مراكش خبر وفاة العلامة الشهير الشيخ محمد بن جعفر الكتاني فاقيمت على روحه صلاة الغائب في دار الحديث ومعظم مساجد دمشق

جوق يوسف وهبي

روت جريدة النديم الغراء ان جوق يوسف بك وهبي الممثل الشهير في مصر سيصل قريبا الى تونس وانه اوفد اليها من ينوب عنه في الاتفاق مع احد المسارح المهمة

يصدون عن سبيل الله

نشرت جريدة السياسة ان حكومة ايران اوعزت الى قناصلها بالتشديد في منع الايرانيين من التسلل الى الحجاز ! !

الاستاذ المقدادي

كتب الينا من طولكرم انه قد وصلها الاستاذ درويش افندي المقدادي بعد ان استقال من منصبه في دار المعلمين في بغداد احتجاجاً على فصل زميله الاستاذ النصولي يوم ألف كتابه « الدولة الاموية في الشام » وفضل فيه معاوية على الامام علي

سبحان الفاضح !

ذكرت جريدة فلسطين ان اللصوص طرقوا دار جمعية « مائلوى » اليهودية وكسروا صندوقها الحديدي فلم يجدوا شيئاً ! !

وهذه الجمعية كغيرها من جمعيات ابناء العم الاعزاء اعتادت ان تملأ الدنيا صراخا وضجيجا بأنها ذات اموال وغيرة تساعد بها الحركة الصهيونية الى أن جاء هؤلاء اللصوص الكرام ففضحوها !

سفير تركيا في مصر

لما زار الفريق محي الدين باشا السفير التركي الكمالي في مصر دار الوكالة العربية لمشاركتها في حفلة العيد ابتهاجاً بتغيير لقب الملك عبد العزيز آل السعود جاء السفير بالقبعة ...

زوار مصر في العيد

لم يزر مصر في عطلة هذا العيد من فلسطين إلا القليل خلافاً للمعتاد والسبب في ذلك هو الانتخابات البلدية التي قامت هناك على ساق وقدم

حفلة باهرة !

روت جريدة اليقظان الغراء الخبر الآتي :

« وزع سكرتير الجمعية الصهيونية على الكبراء والعظماء وكبار التاليين رقاع الدعوة لحضور حفلة الدعاء على صاحب الشورى » ...

جريدة فلسطين

كتب الينا الزميل الفضل صاحب فلسطين الغراء يقول ان جريدته ستصدر ٣ مرات في الاسبوع بدلا من مرتين فنهنئه ونرجو الله ان يوفقه في خدمة الحق وخدمة الوطن

من السياسة الى التجارة

علمنا ان الكاتب السياسي التونسي المعروف السيد احمد توفيق المدني احد أعضاء الوفد التونسي الثالث والذي أبعد من وطنه الى الجزائر قد شمر عن ساعد الجد وأنشأ في دياره غرفة تجارية لبيع البضائع الشرقية والمغربية فنرجو لحضرته التوفيق والنجاح .

في مهب الرياح ● ● ●

نقلت ادارة الامن العام في فلسطين عابدين الحشيمي ضابط البوليس من حيفا الى القدس ونقلت مكانه السيد تودر عبود احد ضباط بوليس يافا وقد احسنت الادارة بنقل عابدين الى القدس ليكون تحت بصرها

الخط الطيار الجديد

اتصل بنا ان هنالك همة تذكر في تنفيذ مشروع البريد الطيار من لندن الى مصر ليتم الخط من لندن الى البصرة

مواضيع ومقالات

نعتذر لحضرات القراء عن الابطاء في نشر مقالاتهم الآن لتعذر نشرها دفعة واحدة وسننشرها على التوالي ان شاء الله

البارون دي روتشيلد

زار البارون دي روتشيلد البلاد السودانية ثم عاد الى القاهرة

الاستاذ اليعقوبي

غادر يافا ثاني ايام العيد الى الديار المصرية الشاعر الشهير الشيخ سليم ابو الاقبال اليعقوبي مفتي يافا السابق والمعروف في بلادنا باسم « حسان فلسطين » وقد قصد حضرته بلدة فاقوس للاستراحة هناك وسيصل الى القاهرة فتتولى يد الاحتفالات شوقي بك باسم مدينة يافا .

وفاة وتعزية

نعي صديقنا الفاضل السيد هنري افندي عطار بوفاة والدته الفاضلة وقد شيع نعشها باحتفال مهيب رحمها الله وعزى زوجها الفاضل وانجالها الكرام أحسن العزاء

يوسف زيدان

نعي آل زيدان الكرام بوفاة المرحوم يوسف افندي زيدان التاجر المعروف بمصر وشقيق المرحوم مؤسس الهلال جورجي بك زيدان وعم الزميل الجليل الاستاذ أميل افندي زيدان صاحب الهلال والمصور وكل تيه والفكاهة فنعزي الزميل وآله بفقيدهم الكريم ونرجو لهم جميل الصبر والسلوان .

الى السيد C. SALLAH

في نيويورك

أخذنا كتابك . وحيث أننا لم نهتد الى اسمك وعنوانك في دفاترنا فالرجاء ان ترسل عنوانك المطبوع على غلاف الشورى وارساله الينا لنستطيع اجابتك الى طلبك ولك الشكر سلفاً

الشيخ حسين والي

نبهنا أحد الاصدقاء الذين اطلعوا على كشف مشيخة الازهر الذي نشر أخيراً وفيه بيان صرف أموال الاوقاف على مؤتمر الخلافة الى نقطة ظريفة طريفة وهي ان الشيخ حسين والي لم يرد اسمه مع الذين أخذوا اموال الوقف بل انه ورد في آخر الكشف والى جانب اسمه مبلغ ١٩ جنيهاً دفعها من جيبه الخاص !

على الريفيين ● ● ●

قالت صحف اوروبا ان فرنسا اتفقت مع اسبانيا على توحيد الجهود ضد الريف للقضاء على كل حركة تقوم فيه

ونحن لا ندري ما هؤلاء القوم واهل الريف الساكنين ليتفقوا عليهم ويسحقوهم ! ألا قاتل الله كل طامع وكل متوحش والسلام .

مصر وجاراتها الشرقية

شاع في بعض الاندية في القاهرة ان هناك بعض المساعي لجعل القنصليات المصرية في « فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن » تابعة لقنصل عام يكون مقره في القدس بالنظر لاتصالها بمصر بالتليفون وربما تنشأ قنصلية في العراق تكون تابعة للقنصلية العامة هذه

والمهم في هذا الخبر ان الوزارة الخارجية المصرية ستعين على ما يقال صديقنا الزميل النابغة الدكتور محمود بك عزمي الكاتب المشهور في منصب القنصل العام وهو اختيار — ان صح — يكون قد حل محله وصادف أهله لما لحضرة الاستاذ من المكانة والاعتبار في بلادنا ولسعة اطلاعه على امور الجزيرة العربية وما جريات الاحوال فيها

رسم مؤتمر ديترويت

اطلعنا في البيان الغراء على صورة عامة تمثل الهيئة التي اعلنت المؤتمر السوري في ديترويت وكان الواجب ارسال نسخة من الاصل الى القاهرة لنشرها في صحفها المصورة

فعسى اخواننا هناك ان يقدروا هذه الملحوظة ويبادروا الى ارسال جميع الرسوم الخاصة بالمؤتمر السوري لتتولى نشرها في صحف هذا القطر المصورة

القرآن والاستعمار

افتتح الوطنيون بالاغواط من اعمال الجزائر مدرسة عربية تخطب الخطباء ومن بينهم رئيس السلطة العسكرية كومندان الجيش وهو حاكم تلك الجهة فقال :

« وهذه المدرسة ليست معدة لقراءة القرآن ولكن لتعليم اللغة العربية » واني حريص على ما بين هذين العنوانين من الفرق لان القرآن العظيم صعب فهمه ...... على المتضلعين في العلوم فكيف بالولدان الصغار ؟

(ملخص عن الشهاب)

بين الثوار

كانت جريدة الاهرام قد اذاعت على لسان مراسلها البيروتي ان الخلاف دب ديبه بين عطوفة سلطان باشا القائد العام للثورة وبين السيد نسيب بك البكري الزعيم الثائر فلما أطلع نسيب بك على هذه الفرية أبرق الينا والى الاهرام وغيرها من صحف مصر يكذب هذه الاشاعة فنشرتها كلها إلا الاهرام ، ولولا ان نسيب بك أرسل الينا التكذيب مرة اخرى لما نشرت التكذيب الثاني لأن الاهرام كانت تظن ان البرقية الاولى ارسلت الينا فقط فاغفلتها ، ولما انكشف الامر وجاءها التكذيب الثاني نشرته مكرهة

عيد الفطر

وقع اول عيد الفطر في مصر يوم الاحد الأسبق اعاده الله على الامم المعذبة بالخيرات والبركات .

خوفا على الموزع

قالت اليقظان الغراء :

« في بوسطة يافا ساعي صيوني يعطو نسخ جريدة الشورى لتوزيعها على المشتركين ويقولوا له ما تمشيش بها في سكة خالية من الناس احسن تروح بك الارض » ....

بول دي سويف

هي رواية اخلاقية لترجمها الاديب الروائي توفيق افندي عبدالله ولم يذكر اسم مؤلفها

وقد تولى طبعها ونشرها الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون الياس صاحب المطبعة العصرية الشهيرة بمصر وثمن النسخة ٣ قروش فقط وهي تطلب من المطبعة العصرية ومن جميع المكاتب المشهورة

رواية نبية لبنان

للاستاذ الاجتماعي نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال اجتهاد خاص في خدمة التاريخ الاجتماعي وبالاخص ما يتعلق منه الحوادث القريبة وسبكها في قالب روائي جذاب

وآخر ما اتحفنا به حضرة الاستاذ رواية باسم « نبية لبنان وملك فينيقيا الجديد » وتقع حوادثها الغرامية في خلال المدة الواقعة بين سنة ١٨٤٠ وسنة ١٨٦٠ وما جرى في لبنان وسورية من الحوادث الأليمة التي اثار ضرامها المستعمرون توطئة لهذه الايام السوداء التي اصابت بر الشام والرواية تقع في ١٥٠ صفحة بالقطع الكبير والحرف الصغير وثمن النسخة ١٠ قروش فقط وهي تطلب من مجلة السيدات والرجال بشارع شبرا بمصر

كيف يروون الاخبار ؟

نشرت جريدة الاصلاح التي تصدر في طيطوان بالمغرب الاقصى خبر مقتل التاجر الاسرائيلي شيكوريل في القاهرة وقالت ان اللصوص بعد ان قتلوه سلبوا من داره ٦٦ رطلا من الاوراق النقدية والاسهم المالية ......

البريد الطيار للعراق

اذاع مدير البريد المصري العام بلاغا قال فيه ان البريد الطيار سيطير الى بغداد والبصرة مرة في الاسبوع بدلا من مرة في كل اسبوعين هذه خطوة جليلة في تقدم المواصلات في الشرق ولكن ما هي الحكمة في جعل موعد سفره يوم الاربعاء وهو اليوم الذي يقوم فيه بريد السيارة السريع الى العراق ؟

شابيرا ● ● ●

هذا اسم مبارك جداً ... يحمله ثلاثة من اعجب الناس فأولهم شابيرا الذي لفق نسخة من التوراة وباعها الى المتحف الانكليزي على انها التوراة الاصلية ....

وثانيهم شابيرا الذي أقام دعوى على المستر فورد ملك السيارات في اميركا ....

وثالثهم شابيرا الضابط في بوليس فلسطين الذي ضرب البدوي بالحذاء الى ان ألحقه بربه ....

مرآة المرآة ● ● ● ●

وصفت جريدة مرآة الشرق المقدسية الاستاذ الشيخ اسعد افندي شقير في باب سمته المرآة تقليداً للسياسة والكشكول وهذا بعض ما قالته عن صديقنا :

« خطر على السياسة ، حكومي النزعة ، يضحي كل شيء ليلوغ ارب عونكاية في خصمه . خراج ولاج لم ينل حظوة عند الانكليز . أخذ سيتدخج شهرته المسلوبة فشكل كتلة قوية في منطقة الشمال . عدو عنيد . لا يصالح ولا يسامح . جبار في أحكامه . يطلب المستحيل ويصر على نيله ولو كان محالا لا يقبل عذر معتذر ولو انه يتصبه وخصه

السياسة ولا الرياسة

تصحيح مغالطة ...

عقد مكاتب المقطم السياسي الشرقي المشهور باقتداره ... فصلا خاصاً بانتخابات بلدية القدس ، تعترف بأنه تحاشى فيه التحيز لفريق دون آخر ، ومع أنه اجتهد كثيراً ليبتعد عن التورط الذي اعتاده ، فانه مع ذلك لم يضبط عواطفه فجمح قائلا : ان حكومة فلسطين كانت قد اقالت عطوفة موسى كاظم باشا لما كان رئيساً لبلدية القدس ، وانه انضم بعد ذلك الى الحركة الوطنية

أما حقيقة هذا الغلط فتتلخص في أن كاظم باشا كان وهو رئيس بلدية يعضد الحركة الوطنية ويرعاها ويحضر حفلاتها ويسير في المظاهرات بنفسه ولدينا عدة رسوم شمسية للظاهرات كان في مقدمتها كاظم باشا وهو رئيس بلدية ولما وقعت حادثة القدس سنة ١٩٢٠ وضج الاهالي مضبطة طلبوا فيها من الحكومة البريطانية عزل حاكم القدس المستر ستورس من منصبه وقد وقع على العريضة اعيان القدس وفي اوائلهم موسى كاظم باشا الحسيني رئيس البلدية

وكان راغب بك النشاشيبي في تلك الحين قد عاد من الاستانة وكان يتردد بكثرة على الاندية الوطنية وعلى الدوائر الحكومية في وقت واحد . فلما علم بأمر العريضة المشار اليها اخذ حذره منها وصار يتوارى عن أعين الذين يحملونها ويطلبون من الاعيان توقيعها الى ان قطع القوم أملهم في العثور عليه فارسلوا العريضة الى الحكومة بدون ان يكون توقيع راغب بك فيها ويقول انه كان يتبجح للناس بعدم توقيعها

وقد حفظ المستر ستورس هذه اليد لراغب بك الى ان جاءت الفرصة المناسبة فطلب المستر ستورس باسم الحكومة من كاظم باشا احد امرين : أما ترك التدخل في الامور السياسية والوطنية وأما ترك رياسة البلدية فاختار كاظم باشا السياسة على الرياسة واستقال فبادر المستر ستورس الى تعيين راغب بك رئيساً للبلدية لانه استحق تقدير الاحتلال ...

نحن لا نقصد من هذا البيان تكذيب مكاتب المقطم السياسي الشرقي فقط ، لان الكذب لا يمكن ان يكون غير ذلك ، ولكننا نريد ان يعرف أصحاب المقطم الفضلاء وبالأخص رئيس تحريره ان المكاتب السياسي الشرقي لا يخلو من أحد امرين فأما انه يجهل المواضيع التي يطرقها وهذا مما لا يتناسب مع وقار المقطم ، وأما انه يتعمد الكذب والدس وهذا لا يليق بمنزلة المقطم . واقرب دليل نسوقه على كذب المكاتب السياسي الشرقي ودسه ان ننقل بعض ما قاله كاتب المعارضين في فلسطين « ابو حفص » عن موسى كاظم باشا في جريدتهم مرآة الشرق ، أي جريدة راغب بك النشاشيبي الذي يروجه مكاتب المقطم الشرقي ومراسله المقدسي ، ونترك الحكم بعد ذلك للرأي العام لا لنا ولا للمقطم قال كاتبهم في مرآة الشرق ، وهو يصف كاظم باشا :

« لم أعرف ماضيه لأحكم عليه ولكن أعلم انه انفصل عن الوظائف وهو صفر اليدين ، عليل الحال ، قليل المال . مما يدل على انه لم يكن مرتكباً او نهاباً او سلاباً

« لم يختلط بالعوام ولم يتصل باهالي فلسطين قبل الاحتلال واول عهدنا به ان تعين رئيساً لبلدية القدس فظل قابعاً فيها حتى اشتبكت المصالح الوطنية بالمصالح الصهيونية فانضم لصفوف الوطنيين وسار في مهرجاناتهم وشجع مظاهراتهم مع كونه مأموراً فاستاء اليهود (وكانت كلمتهم العليا آنذاك ، أما اليوم فقد قلمت أظفارهم) واحتجوا عليه فقيدت عليه خطيئته والانكليز يحاسبون (بالمجموع) وصبروا الى ان جاء دور ادخال اللغة العبرانية في دائرة البلدية لانها ادارة رسمية فقام وعارض ووقف سداً دون تنفيذ الطلب

« فلما اتخذ الحكومة تصلبه نبشت عليه اشتراكه في المظاهرات العربية وغير ذلك من السيئات الخفية فأقالته بلطف وأدب » .

أما بعد فهل يجوز أو يليق ان يكون خصوم كاظم باشا اشد نزاهة واعف قوماً من جريدة المقطم « المحايدة » التي تزعم ان لا تفقدها ولا جل في مسألة الخلاف والاحزاب في فلسطين ؟

هذا وقد نشرت جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس حكاية جديدة من قصص مكاتب المقطم السياسي الشرقي وهذا بعض ما تنشره بمناسبة ما نشرته نحن في العدد الماضي قالت :

« وقالت هذه الأسباب وهو ما لم يتصل نبؤه بصاحب الشورى وأحببنا نشره ليطلع عليه الناس وهو انه سبق للمجلس الاسلامي الأعلى بالقدس ان أعلن للناس انه مستعد لمنح مكافأة قدرها خمسون جنيها لصاحب احسن كتاب يؤلف في اصلاح الوعظ والارشاد . وكان من جملة المؤلفين المتقدمين الى المجلس السيد محمد سعيد والد امين سعيد « مكاتب المقطم السياسي الشرقي » وقد رأت اللجنة المشكلة من قبل المجلس بفحص هذه المؤلفات واعطاء قرارها فيها ان كتاب السيد محمد سعيد المذكور لم يستوف الشرائط المطلوبة وان غيره وهو الذي ألفه السيد « ناجي اديب » اكثر استيفاء وأصح وضعاً فقررت منح الجائزة السالفة الذكر الى السيد ناجي اديب. فأغضب هذا الأمر والد امين سعيد الذي اعلم ابنه العجيب بالأمر . فاضطغنها امين سعيد في نفسه على رجال المجلس الاسلامي الاعلى . وكان الشيخ الشقيري يوسوس له على هؤلاء وعلى رجال اللجنة التنفيذية . وجاءت حادثة طرد السيد جمال الحسيني اياه من مؤتمر الخلافة ثالثة الأثافي فهاج ما تجده وكتب ما كتب في صحيفة المقطم . »

حفلة شوقي بك

موعدها الصحيح

ان نتيجة بخل جرائد مصر وعدم مبالاتها بصحف العالم الاسلامي على العموم وصحف العالم العربي على الخصوص لم تظهر في وقت من الاوقات كما ظهرت في حكاية تكريم شوقي بك

وذلك ان جماعة التكريم اقتصروا في الاذاعة والنشر على صحف مصر ، وصحف مصر لا تبادل صحف الاقطار العربية التي يطلب منها الاشتراك في حفلة التكريم وتقديم الهدايا وارسال القصائد ... ولولا مساعي بعض الناس وكتابتهم الى اصحابهم واخوانهم في الاقطار البعيدة ليقوموا بالواجب لولا ذلك لما كان للحفلة هذا الرونق . ومتى آن الاوان ستنشر اشياء كثيرة تدل على مقدار القصور الذي قصره اركان الحفلة ثم ان معظم رجال اللجنة التنفيذية — برغم احترامنا لهم — لا يعرفهم احد في خارج هذا القطر . ولذلك كانت الدعوة الى اقامة الحفلة قاصرة على جهات غير بعيدة وكانت من جهة أخرى ذات فوضى فغيروا الموعد مرتين فنشأ عن ذلك ان ادباء القطر الجزائري عينوا يوماً لاقامة حفلة في مدينة قسنطينة في نفس اليوم الذي تقام فيه الحفلة في القاهرة على اعتقاد منهم انها تقام في ٢٧ فبراير الماضي . وبينما كان القوم يعدون المعدات واذا بنذير سخره الله اليهم فافهمهم ان الحفلة تأجلت الى ٢ ابريل فأجلوها وهم حتى الساعة يعتقدون ان حفلات القاهرة ستقام يوم ٢ ابريل ! !

وقد اطلعنا على كلمة في هذا الموضوع في جريدة الشهاب التي تصدر في قسنطينة وهي جريدة الشبيبة الحرة التي تعمل تحت ارشاد السيد عبد الحميد بن باديس احد اعلامهم

وبعد ذلك أخذنا رسالة من البحرين يقول كاتبها ان الحفلة حسب معلوماتهم ستقام في ٢ ابريل ، ثم جاء منه كتاب آخر ان بعضهم افهم القوم انها ستكون في ٢٧ منه ! وفي الواقع اننا نحن ، ونحن في مصر لم نعد نعرف الموعد الحقيقي لكثرة ما غيروا وبدلوا في مواعيد الحفلة لولا اننا استفهمنا من حضرة سكرتيرها العام فقال انه ٢٩ ابريل ١٩٢٧

وقد بادرنا فأخبرنا بذلك من يهمه الأمر لارسال برقية الى جريدة الشهاب التي ستقيم الحفلة لشوقي بك يوم ٢ ابريل واطلاعها على الموعد الحقيقي والغالب انه فعل . وبادرنا نحن بابلاغ الموعد الحقيقي الى ادباء الخليج الفارسي بواسطة البريد الطيار ليكونوا على بصيرة من أمرهم — وأبرق ادباء تونس يسألون عن موعد الحفلة فأجيبوا بالبرق انه يوم ٢٩ ابريل

ذكرنا ما تقدم لغرض واحد وهو :

— على الذين يقومون بمشروعات كهذه ان يفكروا جيداً قبل ان يعينوا المواعيد والاوقات تفادياً من الوقوع في مثل هذه الفوضى وهذه البلبلة .